

كيف تواجه الفتن 71 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان لله نعمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:01:01](#) عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة - [00:01:21](#) بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا بانه على المسلم ان يتخذ منهجا واضحا ليواجه به هذه الفتن تموج بالامة موج البحر المنهج الذي يوصلك الى رضا الله والجنة وينجيك بعد فضل الله - [00:01:41](#) عليك من الفتن هو منهج الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وقلنا حتى تواجه الفتن لابد ان تتعرف على اسباب الفتن تكلمنا عن السبب الاول وهو اتباع الهوى وفساد القصد - [00:02:16](#) فمن اتبع هواه وفسدت نيته وقع في الفتن. ومن اراد ان ينجو من الفتن اليه ان يتبع الشرع وان يخلص في العمل لله السبب الثاني وهو الغلو في الدين. فعليك بما جاء في الكتاب والسنة بفهم سلف الامة - [00:02:40](#) وايك والغلو فاذا افطرت او فرطت وقعت في الغلو الذي نهى عنه الشرع وقال لا تغلوا في دينكم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والغلو فانما اياكم والغلو في الدين. فانما هلك من كان قبلكم - [00:03:06](#) بالغلو في الدين. تكلمنا عن السبب الثالث وهو غياب المنهج الصحيح المنهج اذا كان غير واضح امام الانسان فسيسلك منهجا منحرفا فيقع في الايش؟ في الفتنة وهذا كان واضح جدا - [00:03:31](#) في الخوارج وفي الشيعة وفي كل من سلك منهجا منحرفا وخاصة في الفتن اللي نعيشها في هذه الايام وتبين لما جلس الخوارج امام ابن عباس وبين لهم منهج الصحابة وفهم الصحابة للكتاب والسنة - [00:03:50](#) رجع منهم الكثير وكذلك انتهينا الدرس الماضي بالاثر الذي ثبت اه عن يزيد الفقير الذي اعجب برأي الخوارج وخرج في عصابة يعني ذوي عدد ليخرج على الناس بعد الحج وكان يعتقد بعقيدة الخوارج فمر على المسجد النبوي وجلس لدرس علم وكان الذي يحاضر هو جابر - [00:04:10](#) ابن عبد الله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما فهموا رجعوا جميعا الا رجل واحد لم وقلنا بالفوائد في هذا الاثر انتهينا منها الدرس الماضي. نذكركم بها اولا ضرورة لزوم منهج السلف في الفهم - [00:04:39](#) استدلال لان هؤلاء لما كانوا فاهمين ان المنهج غلط فاهمين الكتاب والسنة غلط دفعهم هذا الفهم الخطأ الى انهم يخرجوا على ايه؟ الناس وهذه فتنة. فلما رجعهم الى فهم السلف الصالح للكتاب والسنة رجعوا عن الوقوع في الايش؟ في الفتنة. فالرجوع - [00:05:00](#) الى منهج السلف ينجيك اللي هو المنهج الصحيح ينجيك من الوقوع في الفتن. ثانيا انه لا يكفي حسن النية ولا بد مع حسن النية ايش؟ المنهج لا اله الا الله محمد رسول الله. ما يصلح نيتك حسنة وانك تفعل هذا تريد به وجه الله. لا لابد - [00:05:22](#) بان تتبع في العمل ايش؟ المنهج الصحيح. ثالثا ان الرجوع الى الحق من موانع الفتن. فهؤلاء العصابة لما رجعوا الى الحق وفهموا الكتاب والسنة بفهم صحيح رجعوا عن الوقوع في الايش؟ فالرجوع عن - [00:05:42](#) فهم السقيم ينجي من الفتن. فلا بد انك انت تسأل نفسك. انت فاهم صح ولا غلط انت بتتعامل مع الفتن صح ولا غلط لا تكون انت طالب علم وبتحضر دروس وشيخ لكن بتتبع هواك - [00:06:02](#)

وانت اللي هتقف امام الله يوم القيامة والدعاة والعلماء ما يملكون الا النصيحة والبيان اما بداية التوفيق بيد الله عز وجل. فانت

بسبب الفهم السقيم الله عز وجل مش موفقك - [00:06:20](#)

انت المشكلة فلازم تسأل نفسك وتخلو. انت فاهم الدين صح ولا فاهم غلط؟ انت بتتعامل مع الفتن صح ولا بتتعامل غلط وهذا لا لا

يمكن تصل اليه الا بالعلم. مجالسة العلماء. اسأل اللي انا فاهمه هذا صح ولا خطأ - [00:06:35](#)

احيانا الانسان يفهم كذا نفهم فهم ونذهب للشيخ الالباني نقول له انا افهم الاية هذي كذا وكذا وكذا. فاحيانا نقول هذا فهم صحيح

وحتى كان يشكرنا الشيخ احيانا على هذا - [00:06:56](#)

ويقول هذا فهم صحيح للاية. هذا فهم السلف. واحيانا يقول لا هذا فهمه غلط. خطأ هذا فهم الخوارج فلا بد من مصاحبة العلماء ولا بد

من القراءة في الكتب وخص ائمة السلف - [00:07:10](#)

رابعا قلنا بيان فضل العلماء في توجيه الناس الى المنهج الصحيح والرأي السديد. المبني على الكتاب والسنة. رجوع تقدر بصورة

بسيطة جدا تسأل نفسك. انت كيف حالك مع العلماء؟ اذا انت بتحب العلماء تقرأ للعلماء ائمة السلف من الصحابة الى اليوم اعرف انك

على خير - [00:07:28](#)

واذا كنت بتحب ائمة البدع وائمة الضلال اعرف انك على شر اليوم موعدا مع الرابع اللي هو يوقع في الفتن وهو الاستعجال وعدم

الصبر واظن الفتن اللي بنعشها اليوم سببها ايش؟ استعجال وعدم السفر. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا لما يكون في -

[00:07:54](#)

لنا ولاة امر ظلمة. ايش امرنا؟ بالصبر. بالصبر. احنا ما صبرنا ولما جا الناس يشتكوا من اه من ظلم الحجاج اللي لو جمعت اه اه ولاة

الامر في الدنيا كلها وظلمهم ووضعهم في كفة وظلم الحجاج في كفة لرجح ظلم مين؟ ظلم الحجاج. ومع ذلك لما راحوا الناس لانس

ابن مالك - [00:08:19](#)

رضي الله عنه ايش يفعلوا مع هذا الظلم من الحجاج ايش خلوهم يصبروا يعني انس ابن مالك ما كان قادر يقول لهم اخرجوا عليهم

على الحجاج مكان جابر يعني ولا هو دلهم وفهمهم كيف يتعاملوا مع ظلم ولي الامر بالايش؟ بالصبر والدعاء - [00:08:45](#)

الصبر والدعاء. فلما تصبر كما امرك النبي صلى الله عليه وسلم وتلتجئ الى الله بالدعاء الا الله يجعل لك مخرج اما انك انت تستريح

واما ان ايش انه يستراح من هذا الفاجر - [00:09:07](#)

وامامك الامام احمد ابتلي بقضية خلق القرآن وسجن والناس يقولوا له نخرج على هذا ولي الامر اللي بيقول بخلقه في القرآن والامة

اجمعت على من قال بخلق القرآن كافر. ومع ذلك الامام احمد ما كان يكفر المأمون. ليش - [00:09:23](#)

لانه متأول عنده شوبه ما يكفره. ونهى الناس ان يخرجوا على ولي الامر وصبر. واجا اللي بعده نفس الفكر السقيم بعد ذلك اجا ايش؟

اللي يفهم الفهم الصح وقال بعدم خلق القرآن وانه كلام الله وخرج الامام احمد ايش - [00:09:41](#)

اذا بتقول الامام احمد امام اهل السنة صح بالصبر والدعاء قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من

الرسول ولا تستعجل لهم اصبر ولا تستعجل - [00:10:01](#)

اظن الكلام مش محتاج تفسير اصبر ولا تستعجل وتصبر مثل مين؟ مش انت اللي الحلقة اللي حتصبر. لا اصبر كما صبر اولو العزم من

الرسول. صبروا نوح قبلك صبر الف سنة الا خمسين عام - [00:10:23](#)

وايش قالوا له؟ ايش فعلوا فيه؟ والانبيا وابراهيم ماذا فعلوا فيه؟ حظوه في النار ما عليك انك تصبر وما تستعجل والنبي صلى الله

عليه وسلم صبر ولا ما صبر بدك تعرف كيف صبر النبي صلى الله عليه وسلم. الظروف اللي عاشها في مكة - [00:10:41](#)

والصحابة حبايبه يبجوا يشتكوا له ايش بيشفوفا من الناس؟ ايش الايذاء اللي بينزل عليهم ايش البلاء اللي نازل عليهم؟ ومع ذلك

يقول لهم ايش؟ اصبروا وهاجروا وبعدين في صلح الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم يصبر على قرارات الكفار الجائرة -

[00:11:02](#)

لمصلحة مين؟ المسلمين بالصبر هذا كان صلح الحديبية ايش؟ فتح. رايحين يعملوا عمرة وهم صحابة وهم رجال ومنعوهم وهلم

بترجعهم وما تعملوش عمرة السنة دي والسنة الجاية تيجوا تعملوا عمرة وبدون اسلحة - [00:11:28](#)

واللي يبجي منا الكم ترجعوه. واللي يبجي من عندكم يا مسلمين النا من رجعه وامحي كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه.

احنا مش ما احنا مؤمنين بك انظر - [00:11:50](#)

حط حالك انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم. حط واحد بقى من التكفيريين اليوم ولا دولت اللي عاملين لي فيها زلم. ما بيصبر

ليه؟ لانه مش منضبط بالضوابط الشرعية. اما انت لما تكون منضبط بالضوابط الشرعية بدك تصبر ولا لأ؟ بدك تصبر - [00:12:06](#)

اسأل نفسك انت بتصبر ولا ما بتصبر ولا بتتبع الهوى ولا بتتبع الناس اللي حواليك ولا عايش على الاخبار معظم الناس اليوم عايشين

على ايش؟ على الاخبار والنشرات بس - [00:12:23](#)

والاعلام بسيطر على اليمين اليهود اشتغل لصالح اليهود الا القليل وزى ما بيتهم بدهم يخلوا لك الدنيا خربانة في اي بلد من البلاد وخلوها يموت عشرة في بلد ما يقول لك الدنيا خلي الاعلام كله على العشرة هدول. اما الاف تموت في بلد ما فيش مشكلة ولا اشي -

[00:12:38](#)

فاللي بيصور الناس وبهدي الناس وبيرفع بعض الناس وبينزله بعض الناس ايش اليوم؟ الاعلان فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم وقال تعالى فاصبر ان وعد الله حق. يا سلام - [00:13:05](#)

الوعد ان الله حينصرك والعاقبة للمتقين بس بدها صبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون يعني لا يحملنك الذين لا

يوقنون بان النصر للاسلام مستقبل الاسلام والعاقبة للمتقين اللي هدول - [00:13:27](#)

لا يحملوك على انك تتصرف تصرف ايش؟ لم تؤمر به وهذه الاية يعني من الايات اللي احبة لاني لما كنت آآ وانا خطيب في سن

الشباب يعني واحيانا الانسان في سن الشباب والتف حواليك الناس وتعجب بنفسك شوية فتصير ايش - [00:13:55](#)

بس تصير تخطب الخطب اللي ايش يعني الاحداث واللي كيف عليها الناس فطبعاً آآ الشيخ عبد العظيم كان معايا هون في الاردن

فمباشرة بعث لي رسالة وكتب لي فيها الاية عندي بس - [00:14:23](#)

يعني الناس لما يلتفوا حواليك يخلوك تحكي اللي ايش؟ اللي هم عابزينه زي مرات مثلا يكون الجو في الجمع لا هو بين ولا هو.

فبتلاقي المسجد مليون يعني غصبا عنهم ايش - [00:14:44](#)

بدهم اياك تجمع. عجبوا لك المسجد ويدخلوا من الباب عشان تجمع فانت بقى بدك تتقي الله ولا ترضي الناس؟ بدك تتقي الله ولما

تكون بتدمع والله يا اخوان مرات بكون طالع - [00:15:00](#)

اه بدي اجمع وقلب مستريح بعض الناس يقولوا بالجو ما بستاهل الجميع بجمع في قلبه مطمئن في الجمع. واتقيت الله وشفقت

وسألت ومرات بطلع الاقي المسجد مليون والناس هيك بسوهم جايبين ماليين المسجد ولا اجمع - [00:15:25](#)

ليه؟ قلبي هيك مش مطمئن للجنة انهم لن يغنوا عنك من الله شينا فلما بعث لي الرسالة الشيخ عبد العظيم بس والله كتب لي فاصبر

ان وعد الله حق يعني خليك على اللي احنا عليه ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:15:45](#)

كثير من اخواننا الدعاة مر بالمرحلة هذه مرحلة الايش؟ الشباب فانا اذكره بالاخوة منهم اللي بيستفيد ومنهم اللي بيستخفنه الذين لا

يوقنون بينحرفوا شوية ولا هو يبني يترك الخطابة يا بيمنع - [00:16:08](#)

يا بالناس بنفضوا من حوله. لان الناس هدول اه زي ما قلت لك معظم الناس اليوم عندهم مرض الخطيب اللي بيهرش لهم على

الجرب كيفوا عليه اي واحد اجر باهرش له هيك عالجرب شو بسوي؟ بكيف يمكن ينام من قد ما هو مكيف - [00:16:31](#)

لكن الجرب بالهرش شو بصير؟ بزيد لأ انت عالج الجرب بالاصل برجوع الناس الى الايش الى الكتاب والسنة الى الله عز وجل قال

الامام البغوي في معالم التنزيل لا يستخفك معناه لا يحملنك الذين - [00:16:58](#)

ايوقنون على الجهل واتباعهم في الغيب اوعى تغير تجاهك ومنهك عشان الناس بعض الدعاة والله كان يحكي يعني عالم وفجأة

غير دروسه بالاعتراض على ولاة الامر وسب ولاة الامر وفي الخطب مش عارف ايه كان يحضر له مثلا في الخطبة الفين ثلاثة صار

خمسين - [00:17:21](#)

الف يحضروا له قشطة طبعاً في بعضهم قلنا له ما بينفع لازم ترجع الكلام الله اكبر. انت بدك ايانى ارجع احكي في العقيدة الطحاوية وارجع في العقيدة مرة ثانية يفضوا الناس من حولى - [00:17:50](#)

هنا الخطأ انت اتبعت الناس انت امام. الامام الناس اتبعوك ولا انت تتبعهم الناس يتابعوك لانك انت امام امام في كل شىء. اما اذا انك انت ما يطلبه المستمعون اثبتهم تخطب لهم هذا انت امام فاشل - [00:18:08](#)

وعن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. شو معنى شكونا بيتكلم بلغة الجمع يعني احنا الصحابة شكونا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما نجد - [00:18:32](#)

من المشركين من العذاب والصحابة رجال كانوا قبل الاسلام ما واحد في مكة يقدر يحكي معهم. لما دخلوا في الاسلام صار في اعتداء عليهم يشتموا يعني ويدافعوا عن حالهم - [00:18:50](#)

يقول وهو متوسد برده له في ظل الكعبة. تخيل انت النبي صلى الله عليه وسلم حاطط البور ده اللي نسميها فروة عباية طبقها كده وحاططها وضارب كوع يعني في ظل الكعبة - [00:19:08](#)

انت تعرف كانوا بيوتهم حوالين الكعبة وكانوا يقعدوا ويجتمعوا وين في ظل الكعبة اذا كان الصبح الجهاد واذا كان المغرب اه العصر في الجهة اللي فيها ايش؟ اللي فيها ظل - [00:19:26](#)

فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا واذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم انه يجعل له مخرج وينصرهم بيقدروا يدعو ولا ما يقدر؟ بيقدروا فقال قد كان النبي صلى الله عليه وسلم الان بيعلم وربى - [00:19:40](#)

قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض بصور بقى يا جماعة الان جايه جابه هذا الرجل المؤمن في الامم قبلنا وحفروا له حفرة زي البير هيكل فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه قدام الناس - [00:20:02](#)

فيجعل نصفين اصور بقى المنشار واحد واقف وبينشر مين؟ بني ادم. من نص مليون زي اللحام لما يمسكها خروف اذا معلم معلم بيقسّمهم بالزبط. يعني اذا طلع مثلا ثلاثين كيلو قسم لك اياه بيطلع هذا خمسطعش الى خمسطعش. واذا زي الفعول - [00:20:27](#)

هبيلة شو بطلعوا طلعوا هانه بدون رجل وهانه برجلين بايدين الفلاحة هذا بينشر والدليل انه بينشر صح انه ايش؟ لما بيوصل الى رجليه بيشفوف زير فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين - [00:20:51](#)

ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه مش تحديد مش بلاستيك ويجي في الانسان هيكل ويعمل كده في لحمه بالمشط ايش بيطلع المشط؟ لحم وعصب وبخلي ايش؟ بس بدناش نقرأ ونحكي وانت ما تتخيل - [00:21:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيعلم الصحابة الناس المؤمنين جاب لكم في الامم اللي قبلكم ايش تعرضوا ايش دفعم عشان دينهم ما يصفن ما يصده ذلك عن دينه الراهب والغلام انتم عارفينه. وامامه يشوف حيتفعل فيه مثل هذا الرجل. حيتنشر حيتنشط بابسورة الحديد ومع ذلك هو داخل - [00:21:48](#)

نفس المسلخ وما يصده ذلك عن ايش؟ ارجع عن دينك نعم واظن المرأة التي جاءت وكل ارجع عن دينك لأ ارموه في النار ارجع عن دينك لأ ارموه في النار. المرأة تحمل صبي صغير لها وبعدين - [00:22:13](#)

أتأخرت شوية توقفت انطق الله غلامها الصغير ويقول لها يا اماه اصبري فانك على الحق اذا كنت على الحق بقى ايش والله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق لكن بيحلف لهم ويحلف لنا عشان ايه؟ نزداد يقين تصديق - [00:22:29](#)

والله لا يتمن هذا الامر هنا وايش الاسلام والله ليتها هذا الامر يعني هيتم الدين هينتشر الدين وهيصل الى كل مكان والدليل على ان هذا الامر هو الدين حديث النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:22:52](#)

والله ليتها هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. هذا كلام يخبئه اصحابه يعني. وللامة المشكلة في الاستعجال. انت علشان تزرع شجرة بدك تصبر حتى تكبر - [00:23:19](#)

بتاع صابر ولا لا وبدأت تثمر بدك تصبر لما تنضج الثمار بعدين بتاكل من الثمر بتلاقي ثمر اما اذا اكلت الثمار او قطعت الشجرة قبل لا تثمر ما استفدت شىء. ولو اكلت الثمار وهي لسه حامضة ما تاكل حتكباها - [00:23:46](#)

وما استفدتوا تستنى للسنة الجاية. انظر بقى اللي قاعد بصير واللي صار النوم ايش؟ قطفوا الثمار قبل نضجها ووقعت الفتن قال ابن القيم رحمه الله كلام مهم هذا. ومن تأمل ما جرى على الاسلام من الفتن صغارها - [00:24:08](#)

كبارها رآها من اضاعه هذا الاصل كل البلاء اللي نزل على الامة باضاعة هذا الاصل اللي هو الاستعجال وعدم الصبر وعدم الصبر على المنكر فطلبوا ازالته فطلبوا ازالته يتولد منه ما هو اكبر منه. ما صبروش على المنكر فطلبوا ازالة هذا المنكر - [00:24:33](#)

بسرعة فايش؟ ولاة امر ظلمة. ارادوا بالمظاهرات والخروج عليهم ازالة هذا الايش المنكر وقعوا في مفاسد ايش؟ اكبر وما بيعرف نعمة الامن الا اللي بيقلدها اعظم نعمة هي ام النعم - [00:25:03](#)

العرض المال صحة اولاد كل النعم اذا ما في امن كلها مهددة بالايش بالزوال اعلم كده ان اللي يجب على كل انسان انه يحافظ على نعمة الامن في المكان اللي هو فيه - [00:25:33](#)

وهاي انتم بتعيشوا في بلد امنة. نسال الله ان يديم عليها الامن والامان وعلى جميع بلاد المسلمين اذا فلتت الامور اخواني وبطل هناك حكومة او حاكم يسيطر على امور شو بتتحول البلد غابة - [00:25:58](#)

وهناك تجار بيعيشوا وهناك جماعات وهناك انفس مريضة بتعيش في هذا الجو. الجو المظلم اللي هو الفتن في ناس بيكيفوا على الفتن وبيترعروا في الفتن لان في الفتن مظلمة كقطع الليل المظلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. مين اللي بيتحرك في الظلام؟ لما تفتح الحمام وتضوي الضوء. ايش اللي بكون في الارضية وبتتحرك - [00:26:25](#)

يا هروب لما لما يشوف ضوء الحشرات. الحشرات بس؟ الصراصير صراصير اول ما تضوي الضوء والحمام اذا كان يعني مبتلى بالصراصير مرة رحنا عمرة زمان قبل خمسة وتلاتين سنة كنا حوالي اربعين واحد من المسجد. ان شاء الله نسوي عمرة مع طلاب المحافظين على صلاة الفجر. الامام بيغيبوا بنطلع عمرة مع بعض - [00:26:58](#)

فرحت انا واحد اسمه ابو شاهين ومش عارف مين ندور على سكن للجماعة قبل خمسة وتلاتين كان كان الوضع غير الان المهم خدنا واحد علشان يورينا من هدولت البنغال هدولا يورينا سكن - [00:27:28](#)

والله يا اخوان اول ما ضوي ضوء الشقة ان الارض بدل البلاط ما هو ابيض ان الارض ايه؟ اسود. اسود بسم الله الرحمن الرحيم بس دواء الضوء ان الجيش في ثواني هذا الصراصير هذي اللي مالية البيت ولا هي كلها فاتت في جحرها - [00:27:44](#)

انا دائما اتذكر هؤلاء اللي بيشتغلوا في الظلام هذول الحرامية والسراقين والنصابين والمخدرات والبلاوي هذه كلها متى بيشتغلوا بالليل ولذلك لو تسأل رجل امن بشتغل في الامن قول له كيف نوعية البشر قبل اتناشر بالليل ونوعية البشر بعد اطنعشر بالليل - [00:28:06](#)

يقول لك والله تختلف نوعية البشر قبل اتناشر بالليل قبل اتناشر بالليل كل المحترمين بيروحوا على يسوق بيتهم الا القليل. لظروف خاصة. اما بعد اتناشر بالليل مين اللي بيشتغل؟ بيكون ماشي في الشوارع؟ المشبهين كلهم - [00:28:28](#)

والا امرأة تسعى في وقت السحر لقبل الفجر الا امرأة تسعى بفرجها تلاقها بعد اتناشر بالليل الناس بتروح وهي لابسة ومتحجرة من البودرة وطالعة وبين رايحة الشكر تسعى يعني ترتزق بفرجها - [00:28:45](#)

هذي كل كل من دعت لوقت السحر يستجاب له الا هذه اخواني ديروا بالكم السبب الخامس عدم التعاون والنصرة بين المسلمين عدم التعاون والنصرة بين المسلمين اظن هذا واضح الان صح؟ والا المسلمين لو يتعاونوا مع بعض ويصيروا اخوة في الله وصيروا - [00:29:08](#)

بينهم الولاء والبراء. الولاء كلهم يكون ولاءهم لله ولرسوله وللمؤمنين. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. لازم يغلبهم - [00:29:41](#)

لكن في الوقت اللي تفرق فيه المسلمون اجتمع ووالى بعضهم بعضا مين الكفار اجتمعوا ولو ان آآآ بينهم ها لكن استمعوا على الاسلام والمسلمين واجتماع الكفار ولائهم لبعض في غياب - [00:30:05](#)

عدم الولاية بين المسلمين هذا اكبر فساد في الارض. الامة بتعيشه اليوم مين حافظ فيكم سورة الاحفال كلكم طبعاً ان شاء الله.

اسمع يقول الله عز وجل ان الذين امنوا - 00:30:31

وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - 00:30:48

الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بصير بما تعملون والذين كفروا هاي بعدا عطول بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه ايش تفعلوه بقى الان انا ليش جبت العيلة اللي قبلها الا تكون بينكم الولاية وبينكم النصرة والتعاون اذا ما - 00:31:12

فعلتموه وفعلوه الكفارها والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه شو بتكون النتيجة؟ تكن فتنة في بلد ما ولا في الارض كلها الان الفتنة اللي وقعت صارت تعمد في البلاد كلها ولا لآ - 00:31:32

حتى اللي صنعوا اللي صنعوا الجماعات المنحرفة ودربوهم واعطوهم السلاح. اليوم بيكتوهم بنارهم يكتوب نارهم واللي انت بتعرفه واحد في المليون مللي ما بتعرفه. ولكن دائما الا يظهر الحق بين المسرحية وانعرف مين البطل تبع المسرحية - 00:31:54

اليوم الناس خلاص كل واحد بيحلل على مزاجه. بتحللها من هون بتزبطش من هون بتحللها من هون بتزبطش من هون. حتى الناس صابهم وجع راس صح لكن هي مسرحية مؤامرة - 00:32:23

المقصود فيها الايش في النهاية؟ الاسلام والمسلمين وتفرقة المسلمين وانه يقتلوا بعض وتريح منهم هذه مرحلة من مراحل الاستعمار الجديد وكله في النهاية علشان يغدوا خيرات بلاد المسلمين يوشك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

عليكم الامم. كما تداعى اكلت الى قصعتها. والاكلة بيكونوا جعانيين والقصعة مليانة بالخيرات واللحم. فكيف بيهجموا الاكل على القصعة وبخلصوها ما بخلوش فيها اشي فكذلك الكفار هاجمين اليوم على ايه؟ على بلاد المسلمين. كل واحد بده نصيب - 00:33:04

الاسد ايوة الان لما نقرأ الان بعد ما قرأنا آيات اللي في الانفال قال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه اللي تفعلوه ان يكون بينكم ايش؟ ولاء محبة واخوة وانصر بعضكم بعضا. تكن فتنة - 00:33:26

اذا ايش سبب الفتنة عدم التعاون والنصرة بين المسلمين في الارض مش في بلد واحد في الارض كلها. وفساد كبير. انظر للفساد اللي وقع انت قاعد وبتيجي على درس وفي امن وامان. لكن شف البيت اللي طلع بولاده وبناته. وطلع من من بلده مش عارف وين يروح - 00:33:48

كم من الفتنة تعرض لها جوع الذل النوم في العراء انتهكت اعراضه مات في الطريق منه اولاده كم من الناس ماتوا فتنة ما لك فتنة؟ اللي عندك مال عندك بضاعة عندك محلات وين تروح فيها؟ - 00:34:14

كيف تحملها؟ انت مش لاقى اصلا بعضهم يعني بيقول لك عشان يخرج بقول لك حطوني مع الغنم مع الغنم اللي صدروها قال حطوني وسط الغنم لو حطوا له وسط الغنم حتى استطعت ان انا اخرج بديني - 00:34:35

فسبيل درء الفتنة ها تحقق الولاية بين اهل الاسلام وما يتضمن ذلك من التعاون والنصرة. لا التفرق والتحزب والخلاف ودب في الامة اللي هي التفرق والتحزب والخلاف ولا لآ؟ دم - 00:34:55

قويت مين مين اللي قويت في اللعبة هذي كلها؟ اليهود؟ كلهم متشردين خدام عند اليهود يعني من اعجب ما سمعت ان في امريكا انه متربيين على ان اليهود هدول مع انه اليهود من عقيدتهم آآ النصرى من عقيدتهم ان اليهود اللي قتلوا مين؟ عيسى - 00:35:18

وصل ابوه لكن ربوهم اليهود على ان احنا شعب غلبان واللي ما بينصرنا وبيعطينا فلوس وبيقف معنا بيحل به غضب الله فمعظم النصرى في امريكا بيتبرعوا باموالهم لليهود خشية ان يحل بهم غضب الله اذا ما ناصرنا اليهود - 00:35:45

وجتك في النهاية على راسنا ولا ولا لآ كيف فهموه وان هدولا هم شعب الله المختار والناس كلهم ناس زي زي البهايم لازم يكونوا ايش الله خلقهم هيك يعتقدوا اليهود - 00:36:06

ان الناس كلهم بهائم واحنا شعب الله المختار. والله خلق الناس هدول كلهم عشان ايش؟ يخدمونا خدام لنا ما يعرفوش ان احنا المسلمين ما بنتشرف نستخدم واحد فيهم. بس لما تضعف الامة الاسلامية - 00:36:24

بتظهر لما تسود الدنيا تظهر الصراصير بتطفي الضوء تبدأ الصراصير تطلع الضوء تعرض نسأل الله ان يكون اضاءة الضوء قريب.

وتنتهي الفتن وهؤلاء اساءوا للبشرية كلهم ان الله سبحانه وتعالى - [00:36:44](#)

يريح الامة منهم وقد امر الله سبحانه اهل الاسلام ان يتأملوا حال الكفار وما هم عليه ان التعاون والنصرة بينهم شوف التعاون اللي بصير بينهم لما يصير عندهم مشكلة كيف بيتعاونوا مع بعض وبيجتمعوا مع بعض وبايدوا بعض بسرعة - [00:37:12](#) وحذرتنا من عدم تحقيق الولاية. وبين سبحانه ان هذا يؤدي الى فتنة وبلاء في الارض وفساد كبير ولم يقل في بلد ما فالاردن القاهرة جدة ما قال في بلد ما بل قال في الارض كلها - [00:37:37](#)

اذا ايش؟ عدم التعاون والنصرة بين المسلمين بيؤدي الى فتنة وهذا على مستوى اخواني على مستوى المسجد على مستوى درس العلم. فكل ما نكون بنحب بعض بنحافظ عالدرس كل ما بتلاقي فيه ثمرة - [00:37:56](#) وكل ما يكون هناك ايش؟ بغضاء وكراهية ما تجد هناك ايش؟ ثمرة. يعني بتلاقوه في الصف الاول مع بعض الصف الاول بيكرهوا بعض لو سألتوا ايش السبب؟ ما تعرفش بتلاقوه من عيلة واحدة وولاد عم ما بيحكوش مع بعض - [00:38:16](#) اخوة من اب وام ما بيحكوا مع بعض فلما عود نفسك ورب نفسك على انك ايش بتحب المسلمين جميعا. لان ولاءك لله ولرسوله ولكل المؤمنين. اما اذا تحزبت وصرت حزبي - [00:38:34](#)

بتصير مريض. فتحب بتحب لله ولرسوله وللحزب. بس يدخل في الحزب يصير حبيبيك. بطلع من الحزب بصير ايش؟ بصير عدوك ومما يؤجج الفتن ويزيد الفساد ان الكفار يأخذون باسباب القوة والغلبة واهل الاسلام - [00:38:51](#) يأخذون باسباب الضعف والهزيمة بتغيب هذه الولاية المسلم اخو المسلم انما المؤمنون اخوة شو معنى المسلم اخو المسلم انا احيانا اخوك المسلم بيكون احب اليك من اخيك اللي اللي طالعين انتم اللاتنين من بطن واحدة - [00:39:11](#) فما بالك بعلمائنا اللي علمونا لازم يكونوا احب الينا من ايش احب الينا من من من اهلينا اتصور شباب يحبوا العلماء وشباب يحبوا بعض. وعلى قلب رجل واحد تجد الامة ايش؟ تجد الامة وصلوا مع بعض - [00:39:46](#) اما هذا مكفر وهذا متحزب وهذا مريض وهذا باسم وهذا مسوي وهذا حال الامة اليوم بيحكي لي قال شاب عمره تسع عشر سنة كيف كان يصلي؟ فجأة غاب ست شهور اليوم انا طالع عصلاة الفجر واللي لقيته نازل قبل صلاة الفجر. نادبته قلت له وين بطلت تصلي - [00:40:07](#)

قالوا بطلت اصلي قال له طب وين كنت هسا للساعة اربعة بالليل؟ قال كنا جالسين انا ومجموعة من الشباب آآ نبحت علاقة الاسلام او تشابه الاسلام مع الشيوعية طب وانت شو فاهمك؟ يعني بدك تطلع عنا شيوعية اسلامية؟ - [00:40:30](#) شيوعية اسلامية يعني. طب والله العظيم الشيخ الالباني والشيخ ابن باز والشيخ العثيمين والائمة الكبار هذول ما فكروا يوم من بل حذروا من الايه شيوعي تعرف شو معنى الشيوعية انك تنكر وجود الله - [00:40:58](#) ما فيش حاجة اسمها الله شو اللي بلاه هذا الشاب؟ تقول اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك قال ابن كثير رحمه الله ومعنى قوله تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. معنى الكلام هذا - [00:41:18](#) اي ان لم ان لم تجانبوا المشركين وتوالوا المؤمنين والا وقعت الفتنة في الناس وهو التباس الامر واختلاط المؤمن بالكافر فيقع بين الناس فساد منتشر حجر طويل عريض يعني لازم تربى نفسك انك توالي المؤمنين وتعادى الكفار. ليش تعادي الكفار - [00:41:41](#) لانه ما بيحبونا هل ينفقون اموالهم بالليل والنهار ليصدوا عن سبيل الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حصى ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم - [00:42:07](#)

هتيجي على راسه في النهاية انت تحبهم ليه! وهم قاعدين بينفقوا اموالهم. تحبونهم ولا يحبونكم. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر انا ما نحبههم نتعامل معهم اه بس بنحبهم. بنحبهم ليه؟ لانهم كفار - [00:42:23](#) وبحب المسلم ليه لانه مسلم. اخي في الله ولو كان عنده معاصي ابغض ابغض فيه المعصية. بس اضل ايش؟ احبه ابنك لما بيسوي مشكلة بتبغضه بتكرهه علسان المعصية بس المعصية اما بيضل ايه؟ بيضل ابنك - [00:42:44](#) ده الوقت يا ولا انت نايم! ها! ثلاث دقائق طيب غياب المصلحين يا سلام اذا غاب المصلح شو الفرق بين الصالح والمصلح؟ الصالح

صالح في نفسه رجل كويس ومستقيم وبيصلي ومحترم - [00:43:04](#)

والمصلح هو الصالح في نفسه المصلح لغيره. الامة اليوم محتاجة صالحين ولا مصلحين؟ مصلحين. طب ممكن ينزل عذاب على الامة وفيها صالحين اما اذا فيها مستحيل واهلها ايش؟ مصلحون مصلحون - [00:43:25](#)

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة ان الله ان الله لا يضيع اجره ان الله لا يضيع اجره مصلحي مصلحي اهتم بالامة ايه الله زي النحلة طول النهار تشتغل واحد يقول لي مرة شفت نحلة نايمة - [00:43:48](#)

جيب لي نحلة نايمة وصور لي اياه شغال نملة النمل من شوفوا الصبح يعني عطل حالك يوم هيك واقعد عند مكان فيه نمل تضلك طول النهار تراقب فيه كله شغال وكل واحدة يعني لا يمكن تلاقي نملتين واقفين هيك بيقوا حنك ومسويين مشاكل او نملتين يفوتوا ببعض لا لا - [00:44:12](#)

واحدة مسلا لقت حباية اه قمح كبيرة مش قادرة تعملها بتروح تجيب اتنين ثلاثة يعملوها وعمالين شغالين فيها. وتطلع على الحيط وتقع وترجع تحمل وتطلع ترجعوا تضل يعني لما توصل تقوم بالعمل تبعها. كله شغال - [00:44:39](#)

حتى الكفار شغالين لهلاكنا بس احنا نايمين. اشتغل ادعي هذا جارك. انت ليش ليش بتيجي على الدرس لحالك؟ ليش ما تجيب معك انت معك سيارتك؟ ليش ما تحملها ناس من جيرانك وتجيبهم عالدرس. بكرة يصيروا احسن منك ومني - [00:44:55](#)

اسمك تروح تزوره تكلف حالك تروح تزوره تاخذ له هدية قل تعال احضر درس تعال صلي الفجر. حبه في الدين. اما داخل ضارب بوز وطالع ضارب بوز ولا بتقول له سلام عليكم. ليش؟ قال بدخن - [00:45:10](#)

مرته وبنته متبرجة. اه كفر وكنا مثلهم فهدانا الله روح بكرة بصير احسن منك بصير الشاب اول ما يصير شيخ وربي لحية واشتري له سواك وثوب خلص يبطل يحكي مع امه ومع ابوه وممكن يكفرهم - [00:45:24](#)

بدل ما يصير مثل الضو هيك يلم الفراشات حواليه ويلم الناس حواليه. صار يطفش الناس. صارت امه تقول له هو هيك الدين؟ هيك وهيك للشيخ اللي بعلمك. وجايب لنا السبب ما هو الخلف الزفت بيحبيه لاهله اللعنة والطلاب التعبانين بيحبيوا لمشايخهم اللعنة

برضو - [00:45:48](#)

رجل يعلمك شيخكم. والله يا شيخ ابو اسلام ابني كيكة ويعني مشاكل مزوج. ايوه قال وهو بيحضر دروس عندك. قلت له هو انا مجوزها وضمن سعادتها هو انا كل اللي بيحضر عندي انا مسؤول عنهم - [00:46:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويصلي خلفه مين؟ عبدالله ابن سلول. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي خلفه المنافقون مع اخوان بدك كل ما تزداد علم وتقوى كل ما تزداد تواضع ايش؟ الناس ورحمة بالناس. مش الله من عليك - [00:46:22](#)

الايمان ستكفر الناس ها؟ معك؟ طيب خلينا نذهب عند غياب المصلحين لان هذا امر مهم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم لكم من المصلحين الذين يصلحون ما افسد الناس. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:46:42](#)